نحو اضرب وهي مشتهرة بصفات تصلح لان يشبه بها كالوجوب

وقد يوضع للنسبة الاخبارية وهي مشتهرة بمطابقة ويستعار

الفصل من احدهما للاخر كالاستعارة رضي الله رحم واستعارة

فليتبوأ في قوله عام من كذب فليتبوأ مقعده على النار للنسبة

الاستقبالية الخبرية فانه بمعنى تبوأ مقعده من النار صرح

به في شرح الحديث وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا ولا

كان متعلق معنى الحرف ظاهرا فما هو معنى فيه اي المتعلق ملحوظ

بتبعية حتى توهم صاحب التلخيص انه في لام التعليل مجرورة

فتره تحقيقا للحق وردا للخطاء المطلق فقال والمراد من

متعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء

ونحوه من الانتهاء التعليل الموضوع له الحرف هذه المعاني

المطلقة عند الجمهور ولكن الواضع شرط استعمالها في جزئي مخصوص

من جزئياته حتى لزمهم كون الحروف مجازات لا حقائق لها

وبعض من وفق لحقه جعل الموضوع الجزئيات المخصوصة

وجعل المطلقات تلك التعبيرات للجزئيات احضرت بها عند

الوضع لها ولكون تحقيق الحقيق بالاختيار اختاره المص فجعلها

معبرات بها المعنى الحروف ولم يجعلها معاني الحروف وتحقق

الاستعارة

الاستعارة في الحروف ان معانيها لعدم استقلالها لا يمكن

ان يشبه بها لان المشبه به هو المحكوم عليه بمشاركة المشبه له في

امر فيجري التشبيه فيما يعبر عنه ويلزم بتبعيته الاستعارة في

التعبيرات الاستعارة في معاني الحروف وفي الحواشي التي اخترتها

في هذا المقام هذه اعلم انه لم يعم المجاز المرسل الى الاصلي و

التبعي على قياس الاستعارة لكن ربما يشعر بذلك كلامه قال

في المفتاح ومن امثلة المجاز المرسل قوله تعالى واذا قرأت القران

فاستعذ بالله تعالى استعملت قرأت مكان القراءة اردت لكون

القراءة مسببة عن ارادتها استعمالا مجازيا فبين العلاقة في

المصدر فيشير الى ان استعمال المشتق بمعنى المشتق منه يعني استعمال

المشتق بتبعية المصدر وجوز في شرح التلخيص ان يكون في نطقت

الحال مجازا مرسلا نطقت عن دلت باعتبار ان الدلالة لازمة

للنطق فافهم يريد انه بين علاقة المجاز بين المصدرين دون

الفعلين يشعر ذلك باعتبار العلاقة بين معنى المصدرين

اولا وفيه بحث لانه يتنبه بان العلاقة باعتبار بعض اجزاء معنى

الفعل دون كل جزء او انكر التبعية قدم للمفعول لانه من وضع الظاهر المظهر

موضع المضمر لكان الانسب فوضعه موضع الضمير لان الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)